

خلاصة عيقات الأنوار

[116] (62) رواية الدار قطني قال المتقي: " عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب علي فقال: أنشد انا امراءا نشدة الاسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم أخذ بيدي يقول: أأست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، إلا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا، وكنتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الافراد " 1. ترجمته: الذهبي: " الدار قطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، الحافظ المشهور، صاحب التمانيف، في ذي القعدة وله ثمانون سنة، روى عن البغوي وطبقته. ذكره الحاكم فقال: صار أوحده عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماما في القراءة والنحاة، صادفته فوق ما وصف لي، وله مصنفات يطول ذكرها. وقال الخطيب: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الاثر والمعرفة بالعلل، وأسماء الرجال، مع الصدق وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءات... وقال القاضي أبو الطيب الطبري: الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث " 2.

_____ (1) كنز العمال 13 / 131، (2) العبر - حوادث:

385، ومن مصادر ترجمة الدار قطني: تاريخ بغداد 12 / 34
